بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٦٨

٢٠٤٠
علم الرمل

هذا كتاب في علم الرمل للامام العالم العلامة
عبد الله ابن أبي المعالي
المغربي المنجم غفر الله
له وللمسلمين
اجمعين
آمين

صفة الاشكال واسامها وما لها من الحروف المعجمة على توليها

نار	تراب	هواء	ماء
احيان ||| اف	انكيس ||| ب ص	حمرة ||| ج ق	بياض ||| د ر
نصرة خارجة ||| هـ ش	نصرة داخله ||| و ت	راية فدح ||| ز ث	عتبة خارجه ||| ح خ
جودلة ||| ط ذ	نقي الخد ||| ى ض	قبض داخل ||| ك ظ	قبض خارج ||| ل غ
جماعه ||| م	عقله ||| ن	اجتماع ||| س	طريق ||| ع

الاشكال

تجودلة الاحيان راية بياضها
ونصرة تعقل الاجتماع لنصرة

نقي باعتاب لحمرة انكيس
طريق لقبض الجمع والقبض لانكيس

غيره

البيوت

حياء وكسب والاخاء ووالد
رحيل وعز والرجاء وضده

بنون وسقم والفراش وذا القبر
وسائل ومسئول وعاقبة الامر

وعاقبة العاقبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

قال المملوك عبد الله ابن أبي المعالي المحفوف المنجم لما رأيت كثيراً من الناس من سائر الأجناس مجتهدين في طلب علم الغيب وقد اختلفوا في الوصول الى ذلك من عدة وجوه متباينة وطرايق غير متناسبة خارجاً ذلك عن علم النجوم مما ليس له أصل مفهوم ولا موقف معلوم ولا يجوز ان يعتقد صحته الا ان يكون من نبي صادق أو امام ناطق فمن ذلك ما خص به اهل الهند من علم الدايرة وقسمتها اثني عشر قسماً متساوية ثم يؤمر السائل ان يجعل يده على احد تلك الاقسام فاذا فعل ذلك تكلموا عليه بمجز الكلام وفصاحة التعبير في كل ضمير ومن ذلك ما خص به النوبة والبلاد المجاورة لهم من الطرح بالنوى وجملته سبع نوبات فيظهر لهم بذلك امور لا يخفى اثرها ولا يبطى خبرها ومنها ما يعتمدوه النجاة من نظرهم في النشر وطيه واقلابه ثم يتكلموا على ذلك باشياء تنفر منها العقول اذا كان ليس لها على ذلك دليل محصور ومن ذلك ما خص به اهل البربر مع اختلاف اجناسهم فقوم منهم انفردوا بالنظر في علم الكشف بعد أن تجرد عنه اللحم من غير عنق فتاملوه كالمرآت وبانوا فيه اعجب المقالات والجم الغفير منهم لهم الفضيلة والخاصة في علم الرمل ويسمونه بعلم الرآن ولم يزالوا بهذا العلم ناطقين وقد شهد الله بي في كتابه الكريم وقال عز من قائل أو اثارة من علم ان كنتم صادقين فلما تاملت هذا العلم واشكاله وتقصيت عن اصوله واسبابه رايت علماً في الظاهر حقيراً فاذا اوقف على باطنه التي عظم خطرا فقضيت بالاجتهاد وخالطت ارباب الاستدلال وجلت الفكر فيه وحصلت الكثير من معانيه وكان معولي على ان لحظي بما يظهر من ايادية وعلاماته على الحقيقة لاخذ ذلك سهولة الطريق وتخلص لما اشرحه من الجواب لتبين الفضيلة في تاليف هذا الكتاب والله المسؤل في التوفيق وادراك الصواب فلما صرفت وجه الاهتمام الى البحث عن هذا العلم خاصة وجدته يشتمل على ستة عشر شخصاً وتسمى صوراً وعلامات وكل صورة فيها موضوعة من اربعة صفوف مزوجة ومفردة فالمزوج نقطتان والمفرد نقطة واحدة فلا يمكن لاحد ان يزيد فيها نقطة ولا صورة ثم وجدت المعول عليه في هذا العلم الاربع صور التي تخرج اولاً تسمى الامهات ثم تولد من تلك الاربع صور اربع صور تسمى بنات الامهات ثم تولد من الاربع صور التي هي الامهات صورتين ويسمونهما ميزاني الامهات ثم تولد من ميزاني الامهات صورة ويسمونها ميزاناً ثم تولد من ميزان البنات

صورة ويسمونها ميزاناً ثم تولد من هاتين الميزانين ميزاناً وهو باب الخمسة عشر وهو ميزان تتمة الضرب فكان هذا الميزان قد استخرج من ستة موازين ونحن نبين كيف يستخرج الاربع الامهات وتولد منها البنات وتوليد موازنها وميزان الضرب الذي هو تتمة الخمسة عشر صورة في المكان الذي يليق ذكره فيه مبيناً ان شاء الله تعالى ثم اعتمدت حسن ما اعتمدت ارباب هذا العلم وذلك انهم يقسمون كل يد مضروبة ثلاثة اقسام يعلم منها كل سؤال القسم الاول يدل على المكان والقسم الثاني يدل على ما هو حال في وقته والقسم الثالث يدل على ما عساه يصير اليه الامر من خير او غيره فالقسم الاول من اليد المضروبة يدل على ما كان في السؤال يعلم من الاربع صور الامهات والميزانين المتولدتين منهن والقسم الثاني يعلم منه الحالة الحاضرة من الاربع صور التي تسمى البنات والميزانين والمتولدتين منهن والقسم الثالث هو الدليل على ما تصير اليه المسائل في سؤاله يعلم من ميزان الضرب الذي هو باب الخمسة عشر ومن الصورتين اللتين تتولدان منها عن يمينه ويساره فلما تحققت ذلك من اغراضهم وما تطلعوا به في اقوالهم علمت ان لهذا العلم غاية لا تدرك واسباباً غامضة لا تستدرك لكثرة اختلاف ما يخرج فيه من الصور واشكالها وتتغير بذلك بالسؤالات واصنافها فاردت لاجل ذلك ان احصي كم يظهر في كل مضروبة من اربع صور الامهات باختلاف اشكالها ومراتبها اعني بذلك في المكان الاول والثاني والثالث والرابع من بنات الامهات فلما علمت ذلك وجربته بالبرهان عرفت كم ضمير يحتاج الى ان يعلمه الناظر في هذا العلم بالبيان وما علمت هذه الاربع علامات اعني الامهات فوجدتها قد تكون تشتمل على صورة واحدة وقد تكون تشتمل على صورتين مختلفتي الاشكال وقد تكون تشتمل على ثلاثة صور مختلفتي الاشكال وقد تكون تشتمل على اربع صور مختلفتي الاشكال فكان مبلغ الاربع علامات التي تكون على صورة واحدة ستة عشر يداً ثم حصرت الاربع علامات التي تكون من صورتين مختلفتي الاشكال والاماكن فوجدتها تكون الفاً وستماية وثمانون يداً ثم حصرت الاربع الامهات التي تكون على اربع صور مختلفتي الاشكال والاماكن فوجدتها تكون اربعين الفاً واربعماية وثمانية واربعين يداً فاذا اجتمعت الايدي كلها كان مبلغ ما يخرجه الضرب في الرمل من الايدي المختلفة التي لا يمكن ان تزيد فيها يداً ولا تنقص منها يداً اثنان وخمسون الفاً وماتيان واربعة وعشرون يداً يجتمع لكل سؤال ولكل جنية فلما علمت ذلك وجربته تحققت عجز كل من تقور في نفسه حصر المحكوم على هذه الايادي وما تحويه من الضمير على اختلاف اجناسها وتصاريف معانيها علمت ان الله تعالى اوجد العقول لقصرها وعجزها وجعل لها في كل ما تلتمسه من العلوم نهاية تقف عندها فاختصرت عند ذلك على العلامة التي تدل في كل ضمير وسؤال على ما يصير اليه الحال وذلك معلوم من الميزان الخامس عشر المستخرج من ستة موازين التي قبله اذ كانت كل يد مذكورة من الايادي المقدم ذكرها لا يخلو من هذه الميزان الذي هو تتمة الخمسة عشر صورة وعليه مدارها وحصرت

الموازين الذى عليها مدار ضرب الايدى جميعها فكانت مايه وثمانية وعشرين ميزانا يظهر فيها
الثمانية علامات المزدوجة ثم اختصرت من جميع السؤالات والضمائر على استخراج
كيفية الضمير ودلالته وقصرته على اربعة وعشرين سؤالا مختلفة الانواع يحتاج الناس
اليها فى كل حين وزمان ومرددت لكل صورة تظهر فى الميزان جداول معلومة واجوبة
مقسومة ليكون اسرع للناظرين واقرب للطالبين فكانت جملة ما حويته المجدولة ثلاثمائة الف
ومائتين جوابا واضفت الى ذلك ذكر كيفية استخراج الضرب الى ان تخرج اليد المحتاج للنظر
فيها وذكرت حال الموازين وما يدل عليه الصعود فى القلة والكثرة وحال طبائعها والمذكر والمؤنث
منها والمحلول والمربوط ومعنى المحلول والمربوط يعلم فرصة الخير ولذته فى الاذن وغيره وما لها
من الاطعمة والالوان والروائح والمعادن والنبات والحيوان وصفات الاجناس واسمائها
بالعربى والبربرى وما يختص بها من حروف المعجم وحللها على الانفراد وقسمت ذلك
اثنى عشر بابا مفصلا كل باب على خمسة وسألت الله جل من توفيقه الى الصواب

الباب الاول

يشتمل على كيفية واستخراج الضرب وتصوير الصعود
والموازين التتمة خمسة عشر بابا مبينة

الباب الثانى

وهو ذكر جداول تشتمل على عدة اشخاص الرمل المزوجة والمفردة
وما لها من الالوان والروائح والطعوم والمعادن والنبات والحيوان والحلل والاسما

الباب الثالث

وهو استخراج ازارا ويسمى الجمع والسلامة من صوتين مزوجة ومفردة
والمحكومة عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب الرابع

فى استخراج البريد وهى الطريق من صوتين مزوجة ومفردة
والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب الخامس

وهو استخراج الجليد ويسمى السلطان من صوتين مزوجتين
او مفردتين والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب السادس

وهو استخراج التسعير ويسمى ابو العافية من صوتين
مزوجتين او مفردتين والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب السابع

وهو استخراج انكوش ويسمى القبض الداخل من صوتين
مزوجتين او مفردتين والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب الثامن

وهو استخراج املوغ ويسمى القبض الخارج من صوتين
مزوجتين ومفردتين والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب التاسع

وهو استخراج تاكلكت ويسمى العقله من صوتين
مزوجتين ومفردتين والكلام عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب العاشر

وهو استخراج الم بدوالن ويسمى اجتماع من صوتين مزوجتين
ومفردتين والحكم عليها اذا كانت فى ميزان الضرب

الباب الحادى عشر

وهو القول على بقية صور الرمل الثمانية التى لا تظهر فى ميزان
الضرب واحوالها على القلة والكثرة وهى ثمانية فصول

الباب الثانى عشر

وهو القول على صفات الحيوان والمعادن والنبات وما يكون
فى صعود الرمل والاضداد وصفات الحار والجبال والنيران
وكلما يحتاج اليه فى الرمل ويسأل عنه

الباب الاول

وهو كيفية استخراج الضرب وهيئته وهو ان يقصد الطالب النظر فى الرمل